وفي العلم حقا ان مبدي غريب ما ❁ سمعت سواها وهي في الحسن ابدت
فلو واحدا امسيت اصبحت واجدا ❁ منازلة ما قلته عن حقيقة
ولكن على الشرك الخفي عكفت لو ❁ عرفت بنفس عن هدى الحق ضلت
وفي جنةٍ من عز توحيد جنته ❁ فبالشرك تصلى منه نار قطيعة
وما شان منك الشان منك سوى السوا ❁ ودعواه حقا عنك ان تمح تثبت
كذاك كنت حينا قبل ان يكشف الغطا ❁ من اللبس لا انفك عن ثنوية
اروح بفقد بالشهود مؤلفي ❁ واغدو بوجد بالوجود مشتت
يفرقني لبي التزاما بمحضري ❁ ويجمعني سلبي اصطلاما بغيبتي
اخال حضيضي الصحو والسكر معرجي ❁ اليها ومحوي منتهى قاب سدرتي
فلما جلوت الغين عني اجتليتني ❁ مفيقا ومني العين بالعين قرت
ومن فاقتي سكرا غنيت افاقة ❁ لدى فرقي الثاني فجمعي كوحدتي
فجاهد تشاهد فيك منك وراء ما ❁ وصفت سكونا عن وجود سكينة

فمن

فمن بعد ما جاهدت شاهدت مشهدي ❁ وهادي لي اياي بل بي قدوتي
وبي موقفي لا بل اليّ توجهي ❁ ولكن صلاتي لي ومني كعبتي
فلا تك مفتونا بحسنك معجبا ❁ بنفسك موقوفا على لبس غرة
وفارق ضلال الفرق فالجمع منتج ❁ هدى فرقة بالاتحاد تحدت
وصرح باطلاق الجمال ولا تقل ❁ بتقييده ميلا لزخرف زينة
فكل مليح حسنه من جمالها ❁ معار له بل حسن كل مليحة
بها قيس لبنى هام بل كل عاشق ❁ كمجنون ليلى او كثير عزة
فكل صبا منهم الى وصف لبسها ❁ بصورة حسن لاح في حسن صورة
وما ذاك الا ان بدت بمظاهر ❁ فظنوا سواها وهي فيهم تجلت
بدت باحتجاب واختفت بمظاهر ❁ على صبغ التلوين في كل برزة
ففي النشأة الاولى ترات لادم ❁ بمظهر حوا قبل حكم الامومة
فهام بها كيما يكون بها ابا ❁ ويظهر بالزوجين حكم البنوة

Copyright © King Saud University